

غريب الحديث لابن الجوزي

وَيَنْزِلُ عَيْسَى بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ وَيُرْوَى بِالدَّسَّالِ الْمُعْجَمَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ يُقَالُ الْمَهْرُودَتَيْنِ قَالَ الْفَرَّاءُ أَفِي فِي شُقِّ تَتَيْنِ أَوْ جَبَلَيْنِ وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ هُوَ مِنَ الْهَرْدِ وَالْهَرْدُ وَالْهَرْتُ الشَّقُّ فَكَأَنَّهُ بَيْنَ شُقِّ تَتَيْنِ قَالَ وَلَا أَرَاهُ إِلَّا غَلَطًا مِنْ بَعْضِ النُّقَلَةِ وَالصَّوَابُ مَهْرُودَتَيْنِ يَرِيدُ مَلَأَتَيْنِ صَفْرًا وَبَيْضًا .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ يَمْشِي عَيْسَى بَيْنَ مُمَصَّرَتَيْنِ وَالْمُمَصَّرَةُ مِنَ الثِّيَابِ الَّتِي فِيهَا صُفْرَةٌ خَفِيفَةٌ .

فِي الْحَدِيثِ فَمَا تَصْنَعُ بِالْمِهْرَاسِ قَالَ اللَّيْثُ الْمِهْرَاسُ حَجَرٌ مَنْقُورٌ مُسْتَطِيلٌ يُتَوَصَّلُ مِنْهُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ كَبِيرٌ وَهُوَ صَخْرٌ مَنْقُورٌ فِيهِ مَاءٌ لَا يُقْلَسُّهُ الرَّجَالُ لِثِقَلِهِ وَكَثْرَةِ مَا يَسْعَى .

فِي الْحَدِيثِ جَاءَ عَلِيٌّ بِمَاءٍ مِنَ الْمِهْرَاسِ وَهُوَ مَاءٌ بِأُحْدٍ .

فِي الْحَدِيثِ مَرَّ بِمِهْرَاسٍ يَتَجَاوَزُ نَهَهُ وَهُوَ الْحَجَرُ الَّذِي يُشَالُ بِهِ لَتُعْرِفَ بِهِ شِدَّةُ الرَّجُلِ .

فِي الْحَدِيثِ جَاءُوا يَهْرَفُونَ بِصَاحِبِ لَهُمْ أَيْ يَمْدَحُونَهُ وَيُطَنِّبُونَ فِي ذِكْرِهِ . قَالَ اللَّيْثُ الْهَرَفُ شِبْهُ الْهَذْيَانِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَرَفُ مَدْحُ الرَّجُلِ عَلَى غَيْرِ مَعْرِفَةٍ .

فِي الْحَدِيثِ فَجَاءُوا يَهْرَوِلُونَ الْهَرَوِلَةُ فَوَقَّ الْمَشْيَ وَدُونِ الْخَبَبِ وَالْخَبَبُ دُونَ الْعَدْوِ .